سبحانه وتعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وقال
المؤمن مالفه ولا خير في من لا يالف ولا يولف وقال ذوالوجهين
لا يكون عند الله وجيها انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم
باخلاقكم استعينوا على حوايجكم بالكتمان الخلق الحسن يذيب
الخطايا كما يذيب الشمس الجمد الندامة من دب على عرض اخيه
كان له ذلك حجابا من النار قال قيس ابن عاصم وفدت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله عظنا عظة ننتفع بها
فانا قوم نعبر في البادية فقال صلى الله عليه وسلم ان مع العز ذلا
وان مع الحياة موتا وان مع الدنيا اخرة وان لكل حسيبا وان
على كل شئ رقيبا وان لكل حسنة ثوابا وان لكل سيئة عقابا
وان لكل اجل كتابا وانه لابد لك يا قيس من قرين يدفن
معك وهو حي وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك
وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا معه
ولا تسئل الا عنه فاجعله صالحا فانه ان صلح انست به وان فسد
لم تستوحش الا منه وهو عملك وسمع عليا يقول اللهم لا تحوجني

الى احد من خلقك فقال صلى الله عليه وسلم يا علي ان الله خلق الخلق ولم يغن بعضهم
عن بعض وقال الرغبة في الدنيا تطيل الهم والحزن والزهد فيها
راحة القلب والبدن قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته ناكث وكان الحق فيها على غيرنا وجب وكان الذي نشيع
من الموتى سفرا عما قليل اليها راجعون ينوهم اجداثهم ونا كل
تراثهم كانا نخلدون بعدهم قد نسينا كل موعظة وامنا كل جايحة
فطوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وانفق من مال كسبه
من غير معصيته ورحم اهل الذل والمسكنة وخالط اهل
العلم والحكمة واذل نفسه وحسن خليقته واصلح سريرته
وعزا عز الناس شره وعمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك
الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يبعدها الى البدعة وقال اعظم
النساء بركة احسنهن وجها واخصبهن مهرا وقال الدنيا متاع و
افضل متاعها الزوجة الصالحة وقال ما افاد المسلم بعد الاسلام
كام امراة مومنة اذا نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته وان غاب عنها
حفظته وقال صلى الله عليه وسلم مثل الذي يفيق عند الموت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)